

مطالب أولي النهي في شرح غاية المنتهى

قال البهوي قلت ولو محرما كما تقدم في اللحم و لا يحيث من حلف لا يأكل لبنا إن أكل زبدا أو سمنا أو كشكا أو مصلا أو جبنا أو أقطا ونحوه مما يعمل من اللبن ويختص باسم لأنه لا يدخل في مسمى اللبن والمصل والمصاللة ما سال من الأقط إذا طبخ ثم عصر قال في القاموس والأقط بكسر القاف اللبن المجفف أو أي ولا يحيث من حلف لا يأكل زبدا وسمنا فأكل الآخر ولم يظهر فيه طعمه لأن لكل منهما اسم يختص به فان ظهر فيه طعمه حنث أو حلف لا يأكلهما أي الزبد والسمن فأكل لبنا فلا يحيث لأنهما لا يدخلان في مسماه ومن حلف لا يأكل رأسا ولا بيضا حنث بأكل رأس طير ورأس سمك ورأس جراد وبيض ذلك لدخوله في مسمى الرأس والبيض وإن حلف لا يأكل من هذا الدقيق فاستفه أو خبزه وأكله حنث لفعله ما حلف لا يفعله وإن حلف لا يأكل فاكهة حنث بأكل تمر ورمان وبطيخ لأنه ينضح ويحلو ويتفكه به فيدخل في مسمى الفاكهة وسواء الأصفر أو غيره و بأكل كل ثمر شجر غير بري كبلح وعنب وتفاح وكمثرى وخوخ ومشمش وسفرجل وتوت وتين وموز وأترج وجميز وعطف النخل على الفاكهة في قوله تعالى فيهما فاكهة ونخل ورمان للتشريف لا للهداية كقوله تعالى من كان عدوا هـ ولملائكته ورسله وجبريل وميكال ولو كان ثمر الشجر غير البري يا بسا كصنوبر وعناب وجوز ولوز وبندق وفستق وتوت وزبيب وتين ومشمش وإجامص بكسر الهمزة وتشديد الجيم لأن يبس ذلك لا يخرجه عن كونه فاكهة و لا يحيث بأكل قثاء وخيار